

Distr.
GENERAL

A/47/664
S/24802
12 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان
الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الأمين العام من النائب الأول لوزير خارجية جورجيا

ستحمل حكومة جورجيا لكم شعورا بالتقدير لو أمكنكم تعميم رسالة رئيس البرلمان ، ورئيس دولة
جمهورية جورجيا ، السيد إ. شفرنادزه ، بوصفها إحدى الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، في إطار البند
٦٩ من جدول الأعمال ، ولمجلس الأمن .

(توقيع) ت. جاباريديزه

النائب الأول لوزير الخارجية

المرفق

رسالة موجهة إلى الأمين العام من رئيس البرلمان ورئيس دولة جورجيا

اسمحوا لي أن أعرب لكم باسم الشعب الجورجي عن التقدير الكبير لجهودكم لإقرار السلم في بلدي وفي العالم أجمع . وقد رثي هنا أن بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق ، التي زارت جورجيا مؤخرا ، تعتبر خطوة هامة على طريق التسوية السلمية للنزاع . ومن الحقيقي أيضا أن عضوين بالوفد بقيا هنا للقيام بالمزيد من العمل في هذا الاتجاه .

وفيما يتعلق بالحالة في جورجيا ، فإنها لا تزال متوترة . ومن الواضح تماما أن الطرف الجورجي قد اتبع بدقة المبادئ وأوفى بالالتزامات الواردة في اتفاق ٢ أيلول/سبتمبر ، في حين أن الأطراف الأخرى انتهكتها باستمرار . وترى جمهورية جورجيا ، بوصفها عضوا بالأمم المتحدة ، أن من واجبها أن تكون صادقة إزاء الالتزامات التي تعهدت بها . وهناك اهتمام كبير سواء من جانب الأمم المتحدة أو من جانب الهيكل الأوروبي بمشاكلنا . بيد أنني أشعر بالأسف للقول بأنه لم تتخذ حتى الآن أي خطوة عملية لحل النزاع . وفي الواقع فإن المواجهة تتسع ويتزايد عدد الضحايا يوميا . ويواصل الانفصاليون الأبخاز ، بالاشتراك مع المرتزقة من مواطني البلدان الأخرى ، القيام بعمليات عسكرية . وغمرت موجة من اللاجئين القادمين أصلا من أبخازيا بقية جورجيا . غير أننا لا نزال نعلق آمالنا الكبرى على المنظمات الدولية ، وأولا وقبل كل شيء على الاستجابة السريعة والفعالة لمجلس الأمن ، نظرا لأن الوقت يجري ونحن على وشك أن نصل إلى بداية وضع حرج . وأعلم أن امكانيات الأمم المتحدة محدودة إلى حد ما ولكن مجرد إعادة تأكيد مجلس الأمن لقراره السابق يمكن أن يكون خطوة ايجابية تساعد على التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع في هذه المرحلة .

ولسوء الحظ ، فإن توقعاتي بشأن التوسع المحتمل لمنطقة النزاع في القوقاز على وشك أن تصبح حقيقة واقعة : فكما تعلمون بالطبع ، بدأت بالفعل الأعمال الحربية بين أوسيتيا الشمالية والإنفوش ، في حين أنه ليس لدى المنطقة آلية من أي شكل قادرة على احتواء أي نزاع ، إذا تجاوزنا عن ذكر تسويته . وفي حالة نشوب حرب أخرى في القوقاز ، فإنها ستؤدي إلى كارثة ليس فقط بالنسبة للقوقاز .

ويدل مثال يوغوسلافيا مرة أخرى على مدى ما يمكن أن تتسم به نتائج أي تأخير من كونها مدمرة . وإذا ما نشبت حرب شاملة في القوقاز فإن وقنها سيكلف المجتمع العالمي جهدا أكبر بكثير ، نظرا لأن القوقاز تقع على تخوم أوروبا وتعد المنطقة بالفعل "أرضا بكرا" فيما يتعلق بتعاون القوى الدولية معها .

ولذلك أطلب بأن تلقوا نظرة أخرى على الحالة حتى يمكن القيام بخطوات عملية جديدة على طول الطريق الصعب المؤدي إلى السلم والاستقرار في جميع أنحاء العالم .

(توقيع) إدوارد شفرنادزه

رئيس البرلمان

رئيس دولة جمهورية جورجيا
